

## صيدا - «السفير»

شهدت بعض شوارع مدينة صيدا امس . ولليوم الثاني على التوالي . تظاهرة نسائية انطلقت من منطقة عين الحلوة . وضمت امهات وزوجات المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من مخيم عين الحلوة ومحلة التعمير والفيلات والمساكن الشعبية في المنطقة .

سلكت المسيرة الشارع المؤدي الى السراي فمنعها حاجز اسرائيلي من اكمال طريقها فغيرت اتجاهها ووجهتها مقر «وحدة الخدمات الانسانية للجيش الاسرائيلي» . الذي يقع في مبنى مدرسة الاصلاح التكميلية الرسمية في شارع رياض الصلح عند المداخل الشمالي للمدينة . لكن حاجزا اسرائيليا آخر اعترضها واقلع الطريق امامها عند خط السكة على طريق صيدا - جزين . وهدد عناصره المتظاهرات بالضرب . عبر مكبرات الصوت . اذا حاولن اختراق الحاجز او الاقتراب منه .

وراحت النساء تصرخ : «اطلقوا سراح اولادنا» . «اولادنا طلاب مدارس اطلقوا سراحهم» . «ارحمونا من العذاب واطلقوا سراح رجالنا واولادنا» . و مضى على اعتقال اولادنا اربعة اشهر . نريد ان نعرف مصيرهم .

وحاولت المتظاهرات اختراق الحاجز الاسرائيلي . فما كان من عناصره الا ان اطلقت باتجاههن القنابل المسيلة للدموع . وطاردهن واعتدت على من اقترب منهن بالضرب بالهراوات . وتمكنت قوات الاحتلال من تفريق التظاهرة بعد اصابة اربع نساء بجروح مختلفة في رؤسهن ونقلهن الى مستشفى صيدا الحكومي للمعالجة .

(2-00016-0927-1982)  
VERSO

وتعليقا على التظاهرة . ادلى الوزير نزيه البرزي بتصريح قال فيه : في اعقاب الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لصيدا . اعتقل مئات من المواطنين . ولا يزال هذا الاجراء ساريا مما رفع عدد المعتقلين في انصار وفي اسرائيل .

ومن نظرة على هؤلاء المعتقلين يجد الانسان نفسه في حيرة من اسباب اعتقالهم . وهم في غالبيتهم من اوساط العمال المياومين . ولا نشاط سياسيا لهم على الصعيد العام . واغلبهم من الشباب الذين نحن في امس الحاجة الى سواعدهم لاعادة بناء المدينة .

اضاف : كنت قد توجهت بتمن على رئيس مجلس الوزراء ان يبحث الموضوع باهتمام مع المبعوث الاميركي في محادثاته الجارية . وحتى هذا التاريخ لم يعلمني رئيس الحكومة عن اجابيات حصل عليها في محادثاته . ولكنه ما زال يصر ويطلب بذلك . وكلي امل بان يوفق

تابع البرزي . تالمت جدا لحرية المتظاهرين في تظاهرة سلمية هدفها انساني . الا وهو اخلاء سبيل المعتقلين واعادتهم الى ذويهم . كما هي تتناق مع حقوق الانسان الدولية في التعبير عن رايه . واني اضم صوتي الى صوتهم وما زلت اجاهد بالطرق الشرعية التي املكها في سبيل تحقيق اخلاء سبيلهم . لا سيما في هذه الايام المباركة في عيد الاضحى المبارك . الذي هو شعار جميع الناس المؤمنين . لجمع شمل الاقارب والاهل والاصدقاء في مناسبة العيد .

وعلق على خطف بعض المواطنين من صيدا على حواجز «القوات اللبنانية» فقال : اود ان اعلن اني ما ان علمت بامر هؤلاء حتى سارعت الى الاتصال برئيس الجمهورية وبقيادة الجيش اللبناني للعمل على اعادة المخطوفين سالمين . وما زلت اتابع الامر بجدية .

## تظاهرة صيدا

اضاف : وبهذه المناسبة انشد الصيداويين ان يتقاربوا ويتحابوا ويكونوا يدا واحدة في هذه الايام العصيبة . متمنيا ان يكونوا جميعا الساعد الاول للشرعية لتحقيق الاهداف لانقاذ لبنان وتمتين وحدته واعادة بنائه .

وختم معلنا عن اعتذاره عن عدم تقبل التهاني بمناسبة عيد الاضحى . كان الوزير البرزي استقبل امس امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد . وعقد لقاء تناول الاوضاع العامة . «وكانت وجهات النظر متفقة ومتطابقة حول تأييد فكرة بيروت الكبرى المنزوعة السلاح . ورفض الاحتلال الاسرائيلي لاي شبر من التراب اللبناني والمطالبة بالسيادة اللبنانية على كامل الارض» . كذلك جرى خلال اللقاء البحث في موضوع المعتقلين ومهمة الرئيس امين الجميل في الظروف الحالية .